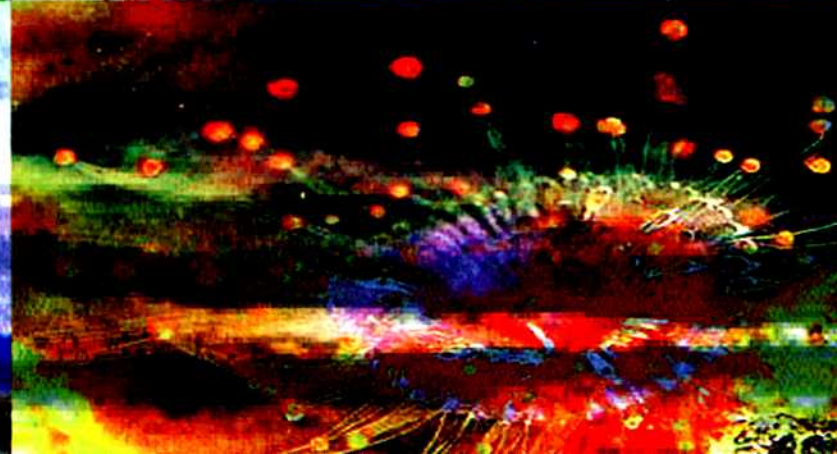
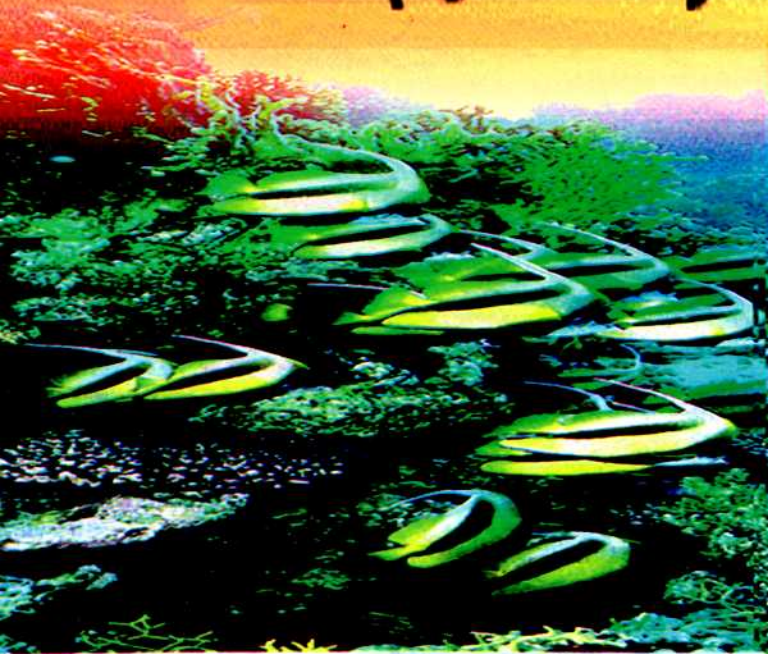




# التنمية السياحية في الألفية الثالثة ( بين التفاؤل و الانطلاق )







# السياحة النيلية

يعتبر النيل في المنظور العمرانى المصرى ذا خصوصية عالية التركيز لما له من وضعية جغرافية متميزة على الخريطة المصرية . كما أنه يعتبر عصب التنمية فى مصر بمفهومها الشامل . ويكتسب هذه الأهمية البالغة كمحور نمت حوله الحضارة المصرية . وبما حوله أيضاً النسق العمرانى الفيضى المصرى فى نسيج عبقرى يمتد على مدى التاريخ .

و من هذا المنظور كان مدخل الهيئة العامة للتنمية السياحية فى تعاملها مع هذه المنظومة الحساسة بكل أبعادها وجوانبها - واضعين نصب أعيننا البحث عن ذلك التوازن بين تنمية النيل سياحياً . و تنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى المادية والمعنوية والتي تتركز فى جوهرها على قاعدة النيل . ويتلخص هذا الإطار العام على مجموعة من الركائز .

## أولاً :

تنمية المناطق الأثرية والسياحية المطلة على النيل والمتصلة من خلال تخطيطها حضارياً و جمالياً و إزالة العشوائيات التى طمست روح المكان .

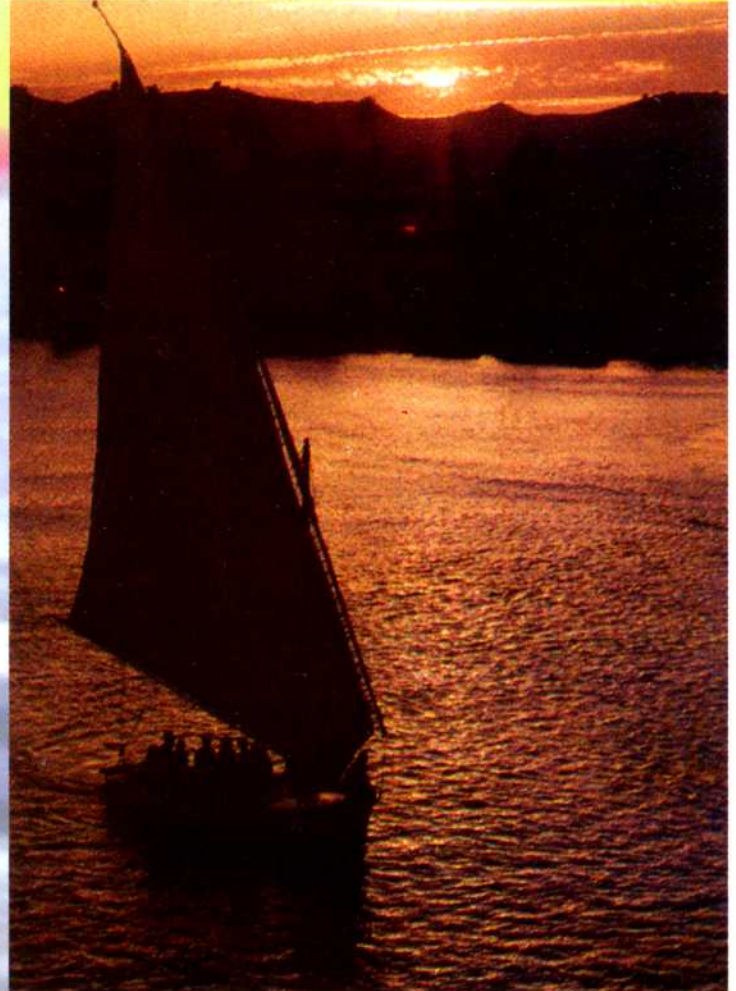
## ثانياً :

المحافظة على واجهات النهر

## السياحة النيلية :

السياحة النيلية ما هي إلا نتيجة لتنمية النيل سياحياً فى التكامل مع منظومة الحضارة و المدنية المصرية بكل جوانبها الاقتصادية والسياسية و الثقافية والحضارية . و أى محاولة للتعامل مع العملية الإنمائية للنيل فى معزل عن هذا الكل المتداخل سوف يعوق التنمية . أو يؤدي إلى تنمية قطاع من القطاعات على حساب القطاعات الأخرى .

كما تشكل السياحة النيلية حوالى ٢٠٪ من مجمل السياحة المصرية . ووفقاً للإحصائيات فقد بلغ عدد الغرف فى الفنادق العائمة حوالى ١٢٠٠٠ غرفة . تتزايد سنوياً بمعدل ١٢٠-١٨٠ غرفة فى السنة .





للمراسى النيلية .

ويتناول المشروع بالتحليل والتقييم مشاكل الإرساب والاطماء عند المراسى. مشاكل المجري الملاحي. مخاطر السيول علي بعض المراسى . الوضع البيئي الناجم عن السياحة النيلية و تراكي الفنادق العائمة على المراسى . والمشاكل الإنشائية السائدة في المراسى السياحية مع اقتراح بدائل الحلول للتغلب علي هذه المشاكل . ثم يتناول بعد ذلك الأبعاد الاجتماعية. الراهنة للمراسى السياحية. حيث تم الاعتماد على جمع

### إبمأ :

المحافظة على التوازن بين الطاقة الاستيعابية القصوى للنهر في إطار المحددات المختلفة. الذي يحدد السقف العلوى للفنادق العائمة (٥٠٠ فندق) وبين الطاقة الاستيعابية للفنادق الثابتة في القاهرة والأقصر وأسوان . والذي نرى أن هناك علاقة جوهرية تربط بين الطاقوتين من أجل خلق سياحة متوازنة في مصر . وفي هذا الإطار قامت الهيئة العامة للتنمية السياحية بأعداد مشروع المخطط العام التأشيرى للسياحة النيلية في

تنشيط الحركة السياحية في مصر . وخصوصاً في أوقات انخفاض الحركة السياحية .

### خامأ :

ربط منظومة السياحة فى مصر بالمنظومات الأخرى لسياحة الحركة مثل منظومة سياحة السفارى . سياحة البالونات - سياحة القطارات فى إطار كلى متكامل يرتبط مع بعضه من خلال عقد مفصلية تساعد على الانتقال من نمط إلى آخر فى سهولة ويسر .

### سادأ :

الوعى الكامل بالتعارض الحالى بين العقبات التى تنشأ عن

بيئياً وجمالياً فى إطار فهمنا لروح المكان . حيث أن هذه الضفاف بمدنها وقراها وحياتها وأشجارها وبيئتها الطبيعية تشكل رصيماً سياحياً يجب المحافظة عليه من كل نمو عشوائى و كل إخلال جمالى بطبيعتها باعتبار أن الجمال هو مقصد تنموى حضارى .

### ثالثأ :

التحكم فى زيادة الآثار فى إطار طاقتها الاستيعابية الملائمة من خلال إدارة حركة السائحين والفنادق العائمة إدارة رشيدة لتنظيم إبحار ورسو الفنادق العائمة على كل موقع لنظام محدد .

### رابعأ :

إيجاد مجموعة من الأحداث التاريخية السياحية والمتصلة بنهر النيل والتي مثلت فى الماضى أحد العناصر التاريخية المبكرة فى السياحة النيلية. مثلة فى مجموعة مراكب ماكيت رع التى ترجع للدولة الوسطى .

### من هذه الأحداث :

- \* إحياء عيد الأوبىيت ما بين معبدى الكرنك والأقصر .
- \* رحلة الحج المقدسة إلى أيدوس .
- \* عيد الوادى بين الضفة الشرقية و الغربية .
- \* قرابين النيل والذى نحتفل به اليوم فى جزيرة سهيل فى أسوان .
- ولا شك أن إعادة تمثيل فصول هذه الأحداث تسهم فى



البيانات حول الملامح العامة للمناطق والتجمعات السكنية المجاورة للمراسى السياحية وذلك من خلال دليل ميدانى مبسط أعد خصيصاً لذلك . ثم يتناول أيضاً بعض الأنماط التخطيطية العمرانية السائدة حالياً للمراسى السياحية . حيث تم اختيار بعض هذه المراسى كنماذج ذات أنماط تخطيطية و معمارية متباينة و تصنيفها طبقاً للملكية إلى مراسى خدعة ومراسى محلية . مع تقييم

القطاع أسوان - القاهرة بالتعاون مع مركز بحوث ودراسات الهندسة المدنية . لتحقيق أهداف المشروع يمكن تلخيصها فيما يلى :

- ١- حصر المعلومات ونتائج الدراسات السابقة .
- ٢- تقييم الوضع الحالى للمراسى .
- ٣- وضع أسس إنشاء و تطوير المراسى النيلية .
- ٤- إعداد المخطط العام التأشيرى للمراسى النيلية .
- ٥- إعداد التصميم النموذجى

خفض التصرف من السد العالى وانخفاض منسوب المياه فى المجارى الملاحية فى الفترة التى تبلغ فيها الحركة السياحية ذروتها مما يخلق عقبات فى الملاحة النهرية يؤثر أحياناً سلبياً على انتظام البرامج السياحية والالتزام بها. و ذلك من خلال فهم كامل لمنظومة المياه والسياحة بكل تداخلها ومن خلال التنسيق الكامل بين احتياجات الكهرباء والرى والسياحة والزراعة .



على ذلك مثل الهيئة العامة للنقل النهري .

٤- وزارة الأشغال العامة .  
٥- وزارة الصحة وجهاز شئون البيئة .

٦- التوسع فى إنشاء مراسى جديدة مع تجنب المشاكل الخدمية والإنشائية والبيئية والتخطيطية التى تعانى منها المراسى الحالية .

٧- دراسة إمكانية تغيير نظام رسو البواخر السياحية والفنادق العائمة لتكون مائلة أو عمودية على المراسى لاستيعاب أكبر عدد منها وتسهيل حركة الدخول والخروج .

٨- استخدام المراسى السياحية لرسو البواخر السياحية وعدم السماح للفنادق العائمة بالمبيت بهذه المراسى .

٩- دراسة إمكانية مجموعة من اللنشآت السياحية لنقل السياح من المدينة إلى منطقة الرسو الجمعة خارج كردون المدينة .

١٠- دراسة إمكانية تقليل أبعاد و غاطس البواخر السياحية للتغلب على مشكلة نقص المياه وبالأخص خلال السدة الشتوية .

١١- دراسة جدوى تطوير المجرى الملاهى وخاصة بين أسوان والأقصر .

١٢- الاهتمام بالنواحي البيئية للمراسى السياحية والمناطق المحيطة بها وبالأخص المراسى السياحية الموجودة فى المناطق ما بعد الأقصر وحتى القاهرة.

وتطوير المراسى النيلية السياحية . ومراجعة اشتراطات التنمية الشاطئية لمواقع المراسى بهدف وضع أسس لإنشاء و تطوير المراسى وحل مشاكل تكديس الفنادق العائمة على المراسى بما يشمل :  
١- تزويد المراسى السياحية بالخدمات .

٢- تخصيص المراسى المحلية أو تأجيرها للشركات الخاصة .

٣- إنشاء هيئة عليا أو لجنة وزارية إشرافية على المراسى السياحية و المجرى الملاهى لتجنب تداخل وتعارض الاختصاصات والقرارات بين الجهات المتعددة التى تشرف

المراسى بهما حوالى ٩٦ مرسى أي ما يقرب من ٦٤ ٪ من إجمالي المراسى السياحية بين أسوان والقاهرة . ورغم ذلك هناك تكديس واضح للفنادق العائمة على هذه المراسى وذلك لأسباب كثيرة منها كثرة أعداد الفنادق العائمة على هذه المراسى و ذلك لأسباب منها كثرة أعداد الفنادق العائمة إلى وفنادق رئيسية لعدة أيام فى كل من الأقصر وأسوان .

إن مشروع المخطط العام التأسيري للسياحة النيلية فى القطاع أسوان - القاهرة من خلال إعداد مؤشرات إنشاء



الوضع الحالى للمراسى السياحية من وجهة النظر العمرانية و المعمارية . و أخيراً توصيات اللجنة التوجيهية للمشروع لتطوير المراسى السياحية والنهوض بالسياحة النيلية بصفة عامة .

حصر وتصنيف المراسى النيلية السياحية فى القطاع أسوان - القاهرة .

تم الاعتماد على نتائج الزيارات الميدانية النيلية والبرية للمراسى المحلية بين أسوان والقاهرة لإعداد حصر شامل لهذه المراسى وتصنيفها طبقاً للخدمات المتوفرة بها إلى :

مرسى رئيسى . مرسى مبيت . محطة الرسو . مرسى انتظار . مرسى خدمات و معديات . وكذلك تصنيفها أيضاً طبقاً

لسند الملكية إلي مراسى خاصة و مراسى تابعة للحكم المحلي . و قد بلغ إجمالي المراسى السياحية ١٥١ مرسى . منها ٥٧ مرسى رئيسى و ٥٥ مرسى مبيت . ١٤ محطة رسو . ٨ مراسى انتظار وعدد ٣ مراسى خدمات و ٩ معديات و ٥ مراسى غير مستخدمة (تحت الإنشاء).

والجدول التالى يوضح الحصر الكلى لأعداد المراسى النيلية السياحية فى القطاع أسوان - القاهرة . تصنيفها طبقاً للخدمات و طبقاً لسند الملكية . و يتضح من الجدول السابق أن كلا من مدينة أسوان ومدينة الأقصر تعدا أكثر المدن تكديساً بالمراسى السياحية . حيث يبلغ عدد





إحدى القرى السياحية بخليج العقبة

# خليج العقبة

يحتل خليج العقبة موقعا متميزا علي الخريطة السياحية ذات الإمكانات السياحية والعالمية ويضم الخليج بين طياته العديد من المناطق السياحية التي يمكن أن تشبع حاجات ورغبات عدد كبير من الأسواق السياحية العالمية والمحلية .



النسق العمراني داخل القطاع وربطة بالأنساق العمرانية لباقي القطاعات وبالظهير السياحي وبالتالي فقد يكون تركيز الاستثمارات السياحية في موقع له إمكانات تنموية وجمايلية مميزة أمراً منطقياً ومبرراً من وجهة نظر المستثمر لكن من وجهة نظر المخطط تعد أمراً غير منطقياً. ومن هنا ظهرت أهمية اتباع استراتيجية مكانية تنظم عمليات التنمية المقترحة . وتقوم علي أساس من تقسيم الخليج طولياً إلى مناطق جغرافية متجانسة مكانياً

بالخبرة في هذا المجال .  
**أهداف واستراتيجية تخطيط خليج العقبة :**

هذا وقد اعتمد المخطط العام للتنمية السياحية لخليج العقبة علي تحليل المقومات الأساسية المكونة لطبيعته وقد نتج عن هذا المخطط تقسيم الخليج إلى خمسة قطاعات أساسية ويتضمن كل قطاع مجموعة من المواقع السياحية وضعت علي أساس التدرج الهرمي والوظيفي بما يؤدي إلى توفير نوعيات متخصصة من الخدمات والمرافق الأساسية لخدمة كل قطاع بحيث يمكن :-

تعظيم المداخل الاقتصادية الكلية عن طريق تكامل الأنشطة السياحية داخل القطاع . و الاستفادة من الوفورات الاقتصادية لعناصر البنية الأساسية و حماية المنطقة من تدهور البيئة حفاظاً على الموارد التي تشكل رأس المال للمنطقة . و تنظيم

تقوم فكرة التنمية السياحية بالخليج سواء كانت طبيعية واقتصادية أو عمرانية لخدمة المجال السياحي . وعلى ضوء هذه الإمكانيات لابد من الأخذ في الاعتبار البعد المكاني للتنمية على كافة المستويات بحيث يخرج هذا التخطيط وهذه التنمية بناء على أسس قومية و تحويل أهداف خطط واضحة يتم من خلالها توزيع الموارد والاستثمارات مكانياً .

## الفكرة العامة :

اعتمد إعداد التخطيط الشامل للتنمية السياحية بخليج العقبة علي تحليل المقومات الأساسية للتنمية ودراسة الطلب السياحي العالمي والمحلي مع الأخذ في الاعتبار تلك المقومات والمؤثرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتوقعة علي الخليج كنتيجة للتنمية السياحية وقد شارك في إعداد التحليلات والدراسات عدد من المؤسسات الاستشارية الأجنبية والمحلية المشهود لها

وبينياً وطبيعياً . وعليه فقد تم تقسيم الخليج إلى خمسة قطاعات أساسية وهي : قطاع طابا . قطاع نوبيع . قطاع دهب . قطاع وادي كيد . قطاع شرم الشيخ . وقد أبرز التخطيط فكرة الاستفادة بالظهير السياحي لكل قطاع والتي يمثل عمقاً للإمكانات السياحية والتنمية الشاملة داخل الوديان والواحات الجبلية لخدمة الأنشطة السياحية في كل قطاع

## الأهمية السياحية :

يمثل خليج العقبة موقعا متميزاً علي خارطة المناطق ذات الإمكانيات السياحية العالمية والتي تشكل في تنوعها وغناها العديد من المنتجعات السياحية التي يمكن أن تشبع حاجات ورغبات عدد كبير من الأسواق المصدرة للسياحة بتقسيماتها المتعددة . ويمكن تحديد الأنشطة التي تتيحها إمكانات هذا الخليج فيما يلي

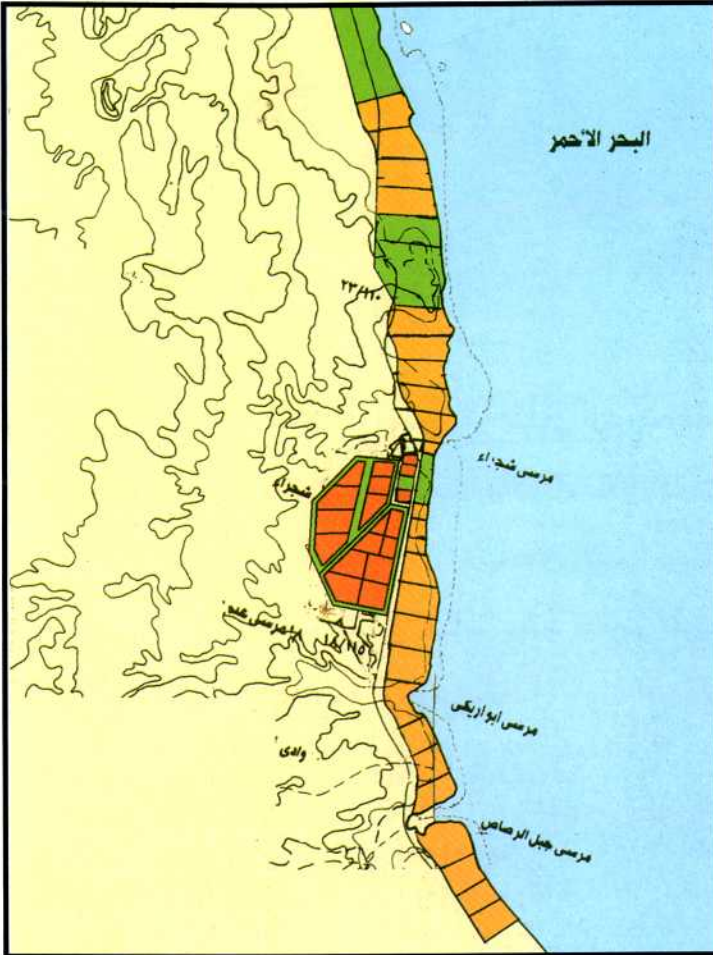
## 1- سياحة الاستجمام الشتوي :

- الغوص
- اليخوت
- السباحة

## 2- السياحة الثقافية والآثار :

- \* الآثار التاريخية .
- \* الآثار الدينية .
- \* الطبيعة البرية .
- \* الطبيعة البحرية .
- \* السفارى .





قطاع القصير مرسى علم  
مركز مرسى شجرة



## مرسى شجرة

تقع منطقة مركز شجرة السياحي على البحر الأحمر بين خطى عرض (٢٥ . ١٥) ، (٢٥ . ١٢) شمالاً وخطى طول (٣٤ . ٤٩) ، (٣٤ . ٤٦) شرق القادم من الغردقة و متجها جنوباً حتى حدودنا مع السودان .

العناصر المعمارية والبيئية أحد المراكز التي تم تخطيطها بواسطة هيئة الخبراء هيئة التنمية السياحية كامتداد للتنمية السياحية على الساحل المصري للبحر الأحمر جنوب القصير. وذلك بهدف ربط أماكن سياحية بجنوب الوادي بمناطق الشعاب المرجانية - كأحد أهم مقومات سياحة الغوص بمنطقة البحر الأحمر .

### الشعاب المرجانية :

حيث تتاخم الشعاب الشاطئ مباشرة . مكونة إطار مرجاني عريض يزيد عرضه على ٥٠٠ م في معظم المواقع ويستمر بحاذة ساحل الموقع ما بسبب صعوبة بالغة في الوصول إلى المياه العميقة التي يمكن ارتيادها للوصول لمناطق الشعاب التي يسعى إليها هواة الغوص بسهولة نسبية في أماكن المراسى عند مرسى شجرة ومرسى أبو أريكي وجبل الرصاص حيث تكون هذه المناطق ذات شعاب مرجانية عميقة .

### مواقع المراسى :

هناك أماكن تصلح للموانئ والمراسى يتوافر فيها الشروط

ومن خلال الدراسات المناخية لموقع مركز شجرة تم التوصل إلى التوصيات المناخية الآتية : شبكة الشوارع الرئيسية يجب أن تمتد على محور يأخذ اتجاه الشمال وذلك للاستفادة من الرياح المستحبة . كما تأخذ شبكة الطرق الفرعية الاتجاه المتعامد الشبكة الرئيسية .

استخدام التظليل من شهر يونيو وحتى شهر سبتمبر وذلك للحماية من الأشعة الشمسية وذلك باستخدام

اللازمة لإقامتها و هي :  
\* تكفى لاستيعاب عدد مقبول من المراكب .  
\* أن تكون قابلة للتوسع المستقبلي .  
\* سهولة الوصول إليها عن طريق البر و البحر .  
\* أن يكون لها تأثير سلبي على الساحل .  
و من خلال مطابقة الشروط السابقة بالمواقع المقترحة للمراسى وجد أن هناك ثلاث مواقع يمكن اختيارها كأماكن لموانئ :

- مرسى شجرة .
- مرسى أبو أريكي .

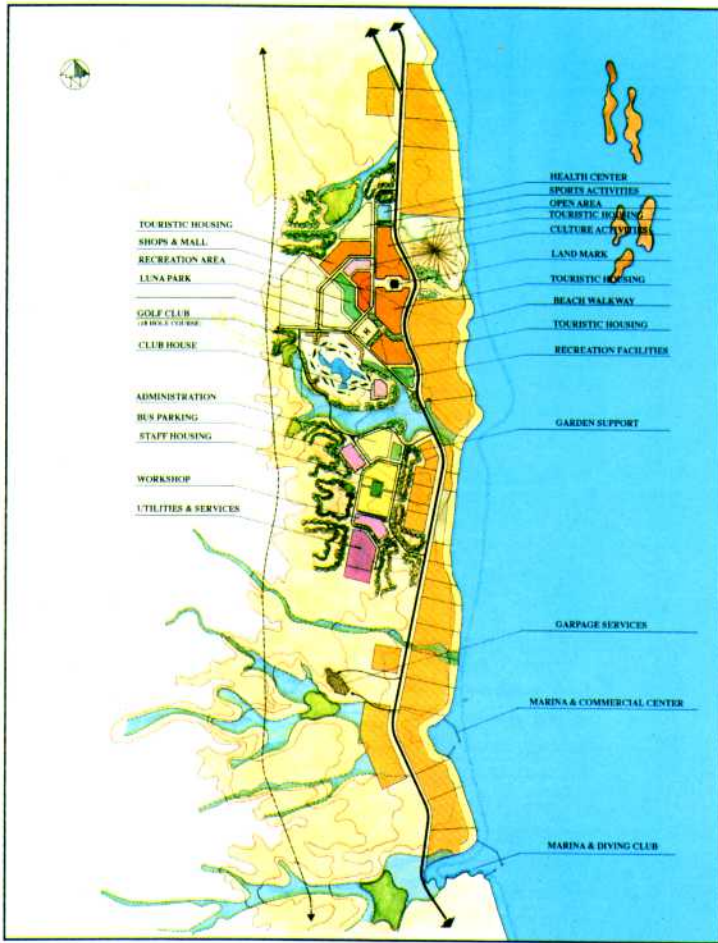
### مرسى جبل الرصاص - التوصيات العامة للموقع :

من خلال دراسة الوضع الراهن لموقع مركز شجرة وللخروج بتوصيات تؤثر بشكل كبير على تخطيط المنطقة والتشكيل العمراني . نجد أن هناك من المحددات والإمكانات التي تؤثر بشكل فعال على توصيات التشكيل العمراني للموقع مثل :

### المحددات البيئية

تؤثر الظروف البيئية على التشكيل العمراني لموقع مرسى شجرة حيث يؤثر اتجاه الرياح على توجيه شبكات





- مدى الإحساس بالمركز الرئيسي .

### الفكر التخطيطي :

الشكل شريطي للطريق الرئيسي على طول الساحل. الخدمات مركزية على مستوى المنطقة . يتكون المخطط من منطقة رئيسية تم توزيعها بين وادي شجرة - جبل شجرة .

### مميزات المخطط :

١- علاقة مباشرة قوية مع مراكز الخدمات .  
٢- اتصال مباشر بين المناطق والطريق الإقليمي والطريق المقترح .

- مدى ملائمة البديل للتوصيات البيئية والمناخية .  
مدي تكامل مخبرات السيول مع التشكيل العمراني .

### ٢- الاستعمالات :

- مدي تناسق استعمالات الأراضي .  
-سهولة و مباشرة الوصول للاستعمالات . مدى تكامل الاستعمالات مع المناطق الخضراء .

### ٣- الخدمات :

-مدى اتصال وارتباط المركز مع الطريق الإقليمي .  
- الترابط بين مركز الخدمات الرئيسي وباقي الاستعمالات.

\* تأكيد طبوغرافية الموقع الارتباط بين الاستعمالات ما يؤدي لتكامل التشكيل .  
\* تنوع الاستعمالات علي طول الطريق الإقليمي والشريط الساحلي .

### عيوب البديل :

١- تعدد المراكز على مستوى المناطق يؤدي إلى ضعف الارتباط .  
٢- بعد المناطق الرئيسية عن مراكز أنشطة المراسى المقترح .  
٣- تركيز بعض الأنشطة في بعض المناطق عن غيرها .  
٤- ما يضعف المناطق الأخرى. التشكيل الشريطي- موازي للشاطئ. الشكل شريطي موازي للمحور الرئيسي على طول الساحل-عمودي علي الوديان الرئيسية. يعتمد الفكر التخطيطي على الانتشار بشكل موازي علي طول الطريق الرئيسي . يتكون المخطط من منطقتين رئيسيتين بطول الساحل وعمودية على الأودية الرئيسية .

### مميزات البديل :

١- علاقة مباشرة قوية مع مراكز الخدمات .  
٢- اتصال مباشر بين المناطق والطريق الإقليمي .  
٣- تأكيد طبوغرافية الموقع .  
٤- الارتباط بين الاستعمالات ما يؤدي لتكامل التشكيل .

### أسس التقسيم وعناصر التقسيم :

البديل ١ البديل ٢  
١- التشكيل العمراني  
- مدي كفاءة التشكيل العمراني .  
-التقسيم إلى مناطق وظيفية .  
- سهولة ربط الاستعمالات بالاستعمالات الخارجية المحيطة.

الشوارع والاستعمالات . هذا بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات البيئية والتي يجب امتدادها في التشكيل العمراني للموقع كالحماية من الحرارة و الإشعاع الشمسي .

### التضاريس و التشكيل العمراني

يجب التعامل مع تضاريس الموقع و تأكيدها من خلال التشكيل العمراني للموقع عن طريق استغلال مناطق الميول الشديدة التي يصعب البناء عليها تترك كمناطق خضراء و ترفيحية و يمكن استغلال مناطق القمم كعلامات مميزة للموقع . وتعتبر مخبرات السيول من أهم المحددات التخطيطية التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار لما لها من تأثير على التشكيل العمراني للموقع حيث تصب هذه المخدرات في أودية ثلاثة وهي شجرة - أبو أريكي - جبل الرصاص حيث قسمة الموقع إلى أربع مناطق رئيسية .

### البدائل التخطيطية :

من خلال المحددات الطبيعية والبيئية و العمرانية و الفكر التخطيطي أمكن الوصول إلى بديلين هما :

١- الشكل شريطي - الخدمات منتشرة :  
يعتمد الفكر التخطيطي على الانتشار بشكل عمودي على محور الطريق الرئيسي وبمحاذاة الأودية الموجودة كما يعتمد على ترتيب الاستعمالات الرئيسية للأرض في شرائط متتالية و متوازية بشكل يحقق الترابط بين جميع العناصر .

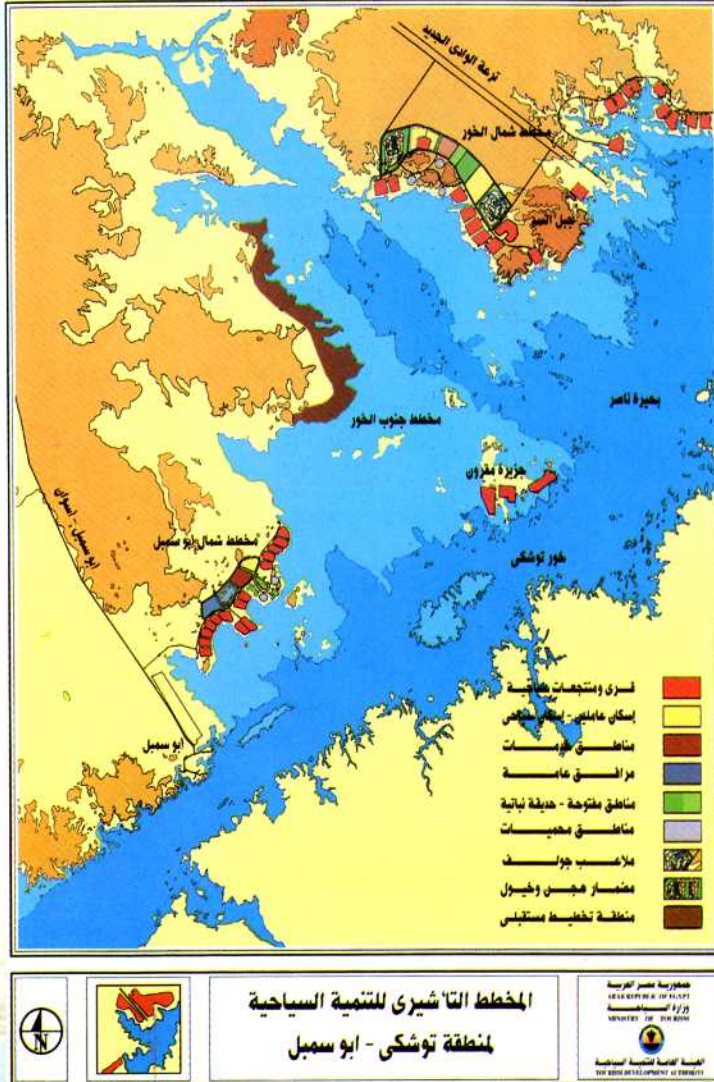
### مميزاته :

\* علاقة مباشرة قوية مع مراكز الخدمات .  
\* اتصال مباشر بين المناطق والطريق الإقليمي .



## منطقة توشكى السياحية

لقد ساعد الامتداد الطبيعي لنهر النيل والصحارى الواقعة وكذلك الموقع الجغرافى المتميز علي إبراز تاريخ منطقة توشكى الحضارى . لذلك يعتبر مشروع تنمية هذه المنطقة هو مشروع القرن القادم و تتمثل أهميته ليس فقط فى ضخامة استثماراته وعائداته ولكن لما ينتج عنه من فرص عمل و ما تمتلكه المنطقة من مقومات سياحية فقد كان لزاماً على الدولة أن تضع تصوراً إستراتيجياً لتنميتها .



بيئة صحراوية ذات خصوصية شديدة غير متوافرة لدى موطن السائح الأجنبى أو الأسواق المنافسة .

تميز منطقة توشكى بطبيعتها البكر الخلابة التى لم تتأثر بعد بتلوث المدينة وهى عبارة عن مجموعة من الهضاب كل هضبة صخرية مرتفعة فوق سطح البحيرة ذات حواف شبه رأسية أو شديدة الانحدار تصل على الجانب الغربى للبحيرة ويتخلل هذه المجموعة من الهضاب مجموعة كبيرة من المنخفضات التى تتحول إلى أخوار ممتلئة بالمياه عند ارتفاع منسوب المياه بالبحيرة .

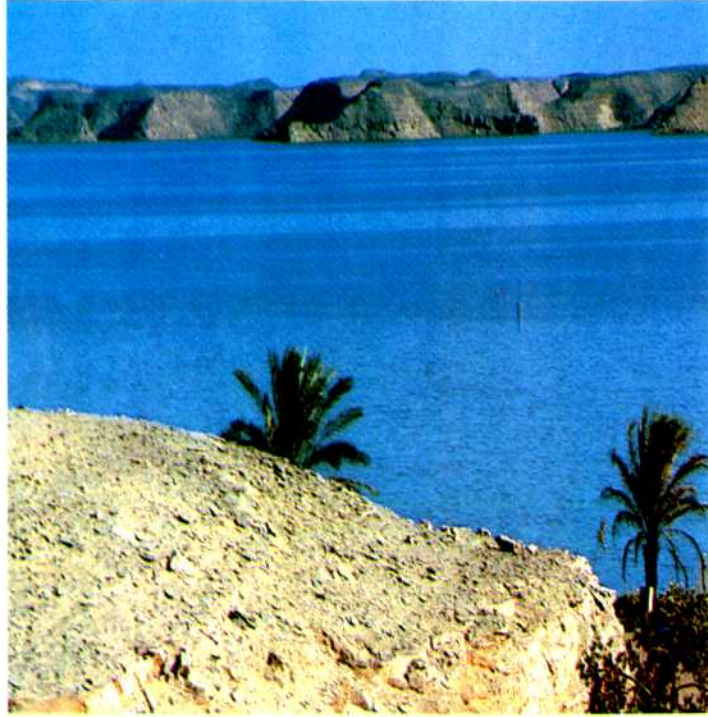
لذلك يمكن تشكيل مركزاً سياحياً لرحلات نيلية متعددة المدى مثل زيارة قسطل وأندنان كنموذج للقرى النوبية وزيارة المواقع الأثرية فى البحيرة ويسرى ذلك أيضاً على رحلات المدى القصير حول المدينة لمشاهدة بانوراما المعبد أو بانوراما مفيض توشكى . بالرغم من ذلك تتم عملية الحفاظ على الطابع العمرانى المميز للمدينة من خلال وضع اشتراطات بنائية محددة للحفاظ على العمارة النوبية التقليدية باعتبارها

من هنا يتم التعامل مع مسألة التنمية السياحية للمنطقة ومشروع ترعة الوادى الجديد كأحد العناصر والمكونات الداخلية فى إقليم أبو سمبل لأن أهمية هذا الإقليم تنبع من أنها تضيف إمكانية وبعداً جديدين لتنوع المنتج السياحي المصرى . وتتميز المنطقة بأنها تقدم منتج سياحي مختلف حيث يتمتع بميزة نسبية تعتمد على





شواطئها . كما تتميز بغنى الحياة البرية والنباتية وثنائها بالناظر الطبيعية وتشمل عدد ١٦ مشروعاً سياحياً وتتميز بقربها من مطار أبو سمبل . نتيجة لذلك يتم تخصيص الأراضي في منطقة توشكى بدون مقابل تشجيعاً للتنمية والاستثمار في المنطقة وبالتالي يتم اتخاذ الإجراءات التنفيذية من خلال الجهات المختصة .



تراثاً حضارياً وأحد عناصر الجذب السياحي الهامة .

**و قد تم تقسيم القطاع إلى ثلاثة مراكز هي :**

**أولاً : مركز شمال الخور**

منطقة متميزة ذات طبيعة خلابة تمتد من وديان عينية شمال ترعة الوادي وتميز المنطقة بوجود حياة برية ونباتية وحيوانية وثنائها بأنواع نادرة من الطيور و الحيوانات والنباتات فضلاً عن إمكانية استغلالها في سياحة السفارى و التسلق الذى يعد من أهم نقاط جذب المنطقة .

وقد تم تخطيط المركز الأول كموقع لإنشاء قيرى ومنتجعات سياحية .

موقع لحيم دولى وبالتالي زادت طلبات المستثمرين من أجل توفير زيادة الاستثمارات بالمنطقة حتى يتم توفير مواقع للخدمات السياحية والمراكز التجارية لخدمة المنطقة ومواقع للإسكان السياحي وإسكان العاملين .

**ثانياً : مركز جنوب الخور**

وهي منطقة ذات طبيعة خاصة . وتتميز بوجود مجموعة من الجزر رائعة الجمال و التى يمكن استغلالها فى إطار تنمية بيئية وتقع هذه

الجزر جنوب خور توشكى وتتميز بألوية بيئية خاصة .

**و تنقسم عملية التنمية في هذه المنطقة إلى مرحلتين :**

**المرحلة الأولى :**

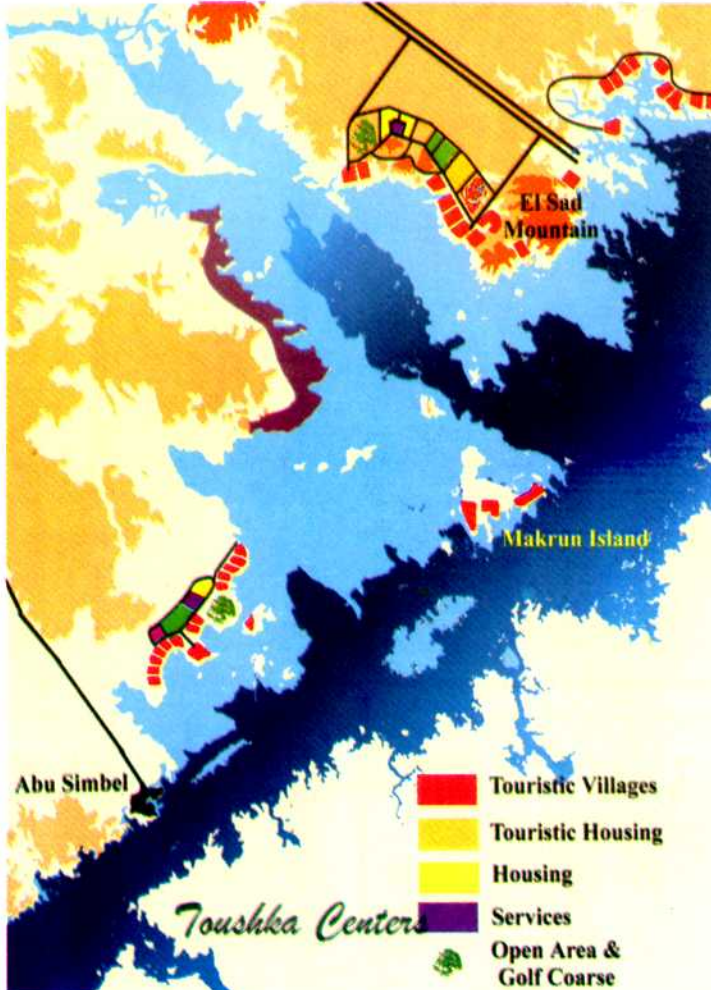
وهي تنمية جزيرة مقرون فى إطار بيئى منظم و بها العديد من المواقع السياحية المتميزة جداً .

**المرحلة الثانية :**

وهي مرحلة مستقبلية للمنطقة الشاطئية لتلبية زيادة الطلب السياحي على المنطقة .

**ثالثاً : مركز شمال أبو سمبل**

وهي منطقة شاطئية ذات طبيعة خلابة تتميز بالتواجد الكثيف للطيور المهاجرة والمستقرة على







وازدهار هذه البقعة الخلابة على البحر الأحمر أكثر تمداً و تنوعاً. نظراً لوقوعها بين المياه الزرقاء شرقاً والجبال الملونة وسط الصحراء الساحرة غرباً.

ظهرت منطقة العين السخنة في الأربعينيات كمقصد يتميز بالقرب الجغرافي وله شعبية و يبرز فيه التناقض الرائع والجذاب بين الأرض والبحر ويطوي بين ثناياه جمال ذي خصوصية شديدة.

وبقدوم عقد الستينيات، أقامت الدولة أول فندق في المنطقة بالقرب من عين مياه كبريتية كانت هي مصدر تسمية المنطقة بالعين السخنة.

ثم جاء عقد الثمانينيات ليؤذن بمولد عصر جديد.

## عوامل الجذب التاريخي

( اندماج التاريخ مع الحداثة ) تضم المنطقة مجموعة شهيرة من أقدم أديرة الرهبان في العالم وذلك غربي الزعفرانة ومن أشهرها دير الأب انطونيوس والذي يعتبره المؤرخون رائد الحياة الرهبانية . كذلك نجد هناك دير الأب بول الشهير علي مقربة منة . وقد تم تشييد هذين الديرين قبل ١٦ قرناً . ولاتزال تمارس هذه الأديرة اليوم طقوس دينية لم تتغير منذ مئات السنين .

ومن ناحية تعتقد مجموعة من المؤرخين بأن الجزء الشمالي من جبل الجلالة البحرية هو النقطة التي عبر منها سيدنا موسى وبنو إسرائيل في خروجهم من أرض مصر إلى شبة جزيرة سيناء .

يوجد حالياً مطعم واحد علي الطريق في الزعفرانة وهو يخدم في الأغلب المسافرين علي الطريق . وكذلك محطتان للبنزين وخدمة السيارات في العين السخنة وبحلول عام ٢٠٠٢ ينتظر أن يكون هناك ستة مطاعم وكافيتريات علي الطريق بالإضافة إلى خمس محطات بنزين وخدمة . كما إن هناك مشروعات تحت الإنشاء والتخطيط لخدمات أخرى مثل الملاعب وساحات لرياضات مختلفة وحدائق للألعاب المائية ومركز تجاري .

تقوم خطة التنمية المستقبلية التي أعدتها هيئة التنمية السياحية حتى عام ٢٠١٧ علي تقسيم المنطقة إلى سبعة مراكز سياحية جديدة تضم إجمالي ١٠٠٠٠ (عشرة آلاف) غرفة فندقية وخدمات ومرافق متكاملة لكل مركز . تشمل هذه الخدمات والمرافق محطات لتحلية المياه والصرف الصحي والطاقة وشبكات الاتصال الهاتفي اللاسلكي وخدمات طبية ومناطق تجارية وخدمات أخرى ضرورية .

## تاريخ ظهور العين السخنة

(من عبور موسى عليه السلام وحتى ظهورها كمنتجع راقى) يعتقد البعض إن المنطقة كانت النقطة التي عبر منها سيدنا موسى عليه السلام وبنو إسرائيل إلى شبة جزيرة سيناء . كذلك تضم المنطقة أقدم الأديرة في العالم . إلا أن الأسباب التي أدت إلى تنمية

# العين السخنة

## اقرب الشواطئ للقاهرة



السلاسل ذات سمات جيولوجية معقدة التركيب وتشمل الصخور النارية و الصخور المتحولة في أشكالها. و لهذه الأسباب تصف الموسوعة البريطانية هذه المنطقة بأنها متفردة و مختلفة عن المناطق المجاورة.

تشتهر العين السخنة بجبلين لهما أهمية بيئية:

١- جبل عتاقة الذي يرتفع لأكثر من ٨٠٠ متراً عن سطح البحر ويطل على وادي الحبول و وادي غويبة.

٢- جبل الجلالة البحرية الذي يقع عند حد المنطقة الجنوبي و يرتفع لأكثر من ١٢٠٠ متراً و يضم وادي كثيب (٧٥ كيلو متراً مربعاً) و وادي أبو الدرج (١٨,٥ كم ٢) و وادي أصغر مثل الملح. وتشكل هذه الجبال والوديان العنصر الرئيسي في مقومات جذب المنطقة للسياح و الزائرين المحليين .

## خيارات جذب غير محدودة

خلال عام ١٩٩٨ أصبحت العين السخنة و الزعفرانة تضم تسعة فنادق تحت التشغيل و بطاقة إجمالية تبلغ ١٦٠٠ غرفة. أغلبها من مستوى النجمتين و الثلاثة نجوم. و عند استكمال الفنادق والقري السياحية تحت الإنشاء حالياً سيزيد هذان الرقمان عام ٢٠٠٢ إلى ٢٠ فندقاً و ٣٥٠٠ غرفة تشكل منها الفنادق ذات مستوي الأربعة والخمسة نجوم حوالي ٢٠٪ وبحلول عام ٢٠١٢ ينتظر أن تضم المنطقة حوالي ٤٠ فندقاً و ٧٠٠٠ غرفة .

ليست مناظر رائعة فحسب بل أيضاً شواطئ متميزة : يتميز البحر الأحمر بمناظرة الرائعة والفاثنة وتضم مياهه غابات لا حصر لها من الألوان الزاهية وتصل المجموعات السمكية فيها إلى أعداد هائلة .

وتتنوع شواطئ المنطقة ما بين شواطئ منبسطة ومسطحات تكسوها الرمال البيضاء الناعمة وبين شواطئ خلابة وبكر تتخللها و تحدها هضاب صخرية ذات تكوينات جيولوجية نادرة .

بذلك تقدم المنطقة محيطاً بديعاً للمغرمين بالشواطئ والرياضات البحرية حيث جعل الرياح معظم أجزاء المنطقة مواقع نموذجية لرياضة القوارب الشراعية بينما نجد أجزاء أخرى مناسبة تماماً لرياضات الانزلاق علي المياه وركوب القوارب السريعة كذلك تضاف رحلات الصيد البحرية كعنصر آخر علي قائمة طويلة من الهوايات والأنشطة الممتعة المتاح ممارستها هناك .

تحظى المكونات الطبيعية في المنطقة بسحر و جاذبية خاصة بها. فهي تقع ضمن إحدى الشرائح الثلاث للصحة و الشرقية .

وتمتد هذه المنطقة من جنوب السويس وحتى الحدود المصرية السودانية و لا تكون هذه الهضاب سلسلة متصلة. بل تتألف من مجموعة من الكتل الجبلية المتشابكة و التي تقع تقريبا على خط مستقيم و تعد هذه





# ندوات جمعية مستثمري السياحة للحفاظ على البيئة تحت شعار بيئتنا هي استثمارنا

قامت جمعية مستثمري السياحة للحفاظ على البيئة بوضع خطة لسلسلة من الندوات لعام ١٩٩٩ بالتعاون مع الهيئة العامة للتنمية السياحية وجهاز شئون البيئة تحمل مواضيع تهم السياحة والبيئة معا كما تغطي المراحل التي يمر بها المستثمر عند قيامه بإنشاء منتج سياحي متكامل . وقد كان الهدف الأساسي من عقد مجموعة الندوات هي تعريف المستثمر وجميع العاملين بهذا المجال بأحدث الأساليب العملية والتكنولوجية لتخطيط وإنشاء المراكز والقرى السياحية والطرق المثلى للحفاظ على البيئة بما في ذلك مناقشة إصدارات الخاصة بأساليب التنمية المثلى في المراحل المتعددة من إقامة المشروع السياحي .

أحدث الوسائل العلمية والاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة . كما أتاحت الفرصة للمستثمرين المشاركين بالندوة بمناقشة كافة الموضوعات والاستفسارات التي يواجهونها في مراحلها الأولى لأقامهم بالمشروع وكذلك أوضح الدكتور راضي الاشتراطات والخطوات الواجب اتباعها بالهيئة كما أتاحت فرصة ماثلة للدكتور أبو العزم لشرح اشتراطات جهاز شئون البيئة حتى يستطيع المستثمر تنفيذها بسهولة .

**الدكتور / أحمد أبو العزم**  
رئيس الإدارة المركزية لجهاز شئون البيئة .  
**الدكتور / فتحي صقر**  
مستشار السيد وزير السياحة وأستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية .  
وقد أقيم على هامش الندوة معرض لأحدث وسائل التكنولوجيا الخاصة بالتخلصات الصلبة والاتصالات وخطية المياه والصرف والطرق وكذلك الطاقة . وقد شارك في المعرض مجموعة من أكبر الشركات العالمية والمحلية التي تعمل في هذا المجال وقد روعي في الندوة مناقشة كيفية استخدام

السياحة للحفاظ على البيئة أول ندوة لعام ٩٩ عن البنية الأساسية بقاعة صلاح الدين بفندق شيراتون في الفترة من ٢٨ فبراير إلى ٢ مارس وقد قام برئاسة الندوة  
**الدكتور / عادل راضي**  
رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للتنمية السياحية .  
**الدكتور / أشرف مروان**  
رئيس الجمعية . وكل من  
**المهندس / حسام أبو الفتوح**  
**المهندس / سميح ساويرس**  
**المهندس / محمود الجمال**  
أعضاء مجلس إدارة الجمعية كما ساهم في الندوة كل من:

أما عن المواعيد والمواضيع الخاصة بالندوات فهي كالتالي:  
\* شهر فبراير ( البنية الأساسية )  
\* شهر مايو ( المنشآت البحرية )  
\* شهر يونيو ( جميل المواقع ومنطقة الشاطئ )  
\* شهر سبتمبر (منطقة الظهير والخدمات المساندة التكميلية)  
\* شهر نوفمبر ( مؤسسات الإدارة الفندقية العالمية والتصميمات الداخلية والأكولوجيا ) .  
وقد عقدت جمعية مستثمري





T . D . A



ISSUE No. 43

رسالة **التنمية السياحية** ( العدد الثالث والأربعون )  
**يحررها :** خبراء الهيئة العامة للتنمية السياحية  
**بالتعاون مع :** مركز الدراسات التخطيطية والعمارية  
**رئيس مجلس الإدارة :** أ . د / عبد الباقي إبراهيم  
**مادة علمية :** أ / رانيا عراقى  
أ / سلوى حجازى  
**رئيس التحرير :** د / محمد عبد الباقي إبراهيم  
**مدير التحرير :** م / منال زكريا  
**هيئة التحرير :** م / طارق الجندي  
م / حنان عبد المطلب  
م / آلاء عبد السلام جابر  
**كمبيوتر جرافيك :** منال رضا الخميسي